الاستدلال
الاستهلال
الاستار
الاساءة
الاسوة
الاسكان
الاستيناس
الاستدراك

منها الاستدلال لغة طلب الدليل ويطلق في العرف على اقامة الدليل مطلقا
من نص او اجماع او غيرهما وعلى نوع خاص من الدليل وقيل هو في عرف
اهل العلم تقرير الدليل لاثبات المدلول سواء كان ذلك من الاثر الى المؤثر
او بالعكس الاستهلال هو ان يكون من الولد ما يدل على حياته من رفع
صوت او حركة عضو كما في التبيين يقال استهللنا واهللنا الهلال
واستهل المطر وما اهل لغير الله به كله من الظهور والحاصل ان هذه المادة
في تصاريفها لا تخلو عن معنى الظهور كالعلم الاستار بالكسر هو في
العدد اربعة وفي الزنة اربعة مثاقيل ونصف الاساءة اساء ضده
واليه ضد احسن وهي دون الكراهة واسوء بين القوم اصلحت وبقى
آسى اخاه بنفسه وبماله بالمد والاساءة ليست من هذا الباب وانما هي
منقولة عن ساء الاسوة الحالة التي يكون الانسان عليها في اتباع غيره
ان حسنا وان قبيحا ان سارا وان ضارا الاسكان هو جعل الغير ساكنا والا
ان يعدى بفي لان التسكين نوع من اللبث والاستقرار الا انهم نقلوه الى
سكون خاص تصرفوا فيه فقالوا اسكن الدار الاستيناس هو عبارة عن الانس
الحاصل من جهة المجانسة وهو خلاف الاستيحاش وقد يكون بمعنى استعلام
الاستدراك هو رفع توهم يتولد من الكلام المتقدم رفعا شبيها بالاستثناء
نوع قوله تعالى فكيف آسى آسفا حزينا فاستعصم فامتنع وما
استكانوا وما خضعوا للعدو فليرتقوا في الاسباب اسباب السماء واسباب
السماء مراقيها ونواحيها وابوابها استيئسوا يئسوا غير آسن
اي غير متغير واستغشوا ثيابهم تغطوا بها اذا اسفر اضاء استحوذ
استولى وغلب واستغلظ فصار من الرقة الى الغلظ فاستفتهم
فاستخبرهم استمسك تعلق اساطير الاولين اكاذيبهم التي كتبوها
استرق السمع اختلسه استجارك استامنك وطلب منك جوارك
فاسلك فادخل فيها من استبرق من ديباج غليظ معرب ستبرك
اسوة حسنة خصلة حسنة او قدوة واتباع لكل ما فعله او قاله
اوقرئ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا جمعوا بين خلاصة العلم
ومنتهى العمل فاستوى على سوقه فاستقام على اصله استوت على الجودي
استقرت والجودي جبل بالموصل من اسلم وجهه اخلص نفسه اسلنا
اذبنا اسروا الندامة اظهروها وهو من الاضداد فاسترها فاكتمها
واستفزز واستخف فاسعوا الى ذكر الله بادروا بالنية والجد ولم يرد
العدو والاسراع في المشي تقطعت بهم الاسباب اي الوصل التي كانت

بينهم

بينهم استهوته الشياطين ذهب به مردة الجن في المهامة او ذهبت بهواه
وعقله او استهامته وحيرته او زينت له هواه فما اسطاعوا فما استطاعوا
اسفارا هي الكتب بالسريانية وقيل بالنبطية وشددنا اسرهم واحكمنا
ربط مفاصلهم بالاعصاب استمتع بعضنا ببعض انتفع واسرائيل يعني
ابناء الكفار بما اسلفتم بما قدمتم من الاعمال الصالحة اثنتي عشرة
اسباطا امما انث بارادة فرقة ثم اخبر ان الفرق اسباط وليس الاسباط
بتفسير وانما هو بدل لمن اثنتي عشرة لان التفسير لا يكون الا واحدا منكرا
كقولك اثنى عشر درهما ولا يجوز دراهم اسفل سافلين اهل النار والنار
او ارذل العمر استيسر فما تيسر فاستبقوا الخيرات فابتدروها انتهازا
للفرصة وحيازة لفضل السبق والتقدم اسرائيل لقب يعقوب النبي
عليه السلام قيل معناه عبد الله لان ايل اسم من اسماء الله بالسريانية وقيل
صفوة الله وقيل سرى الله لانه انطلق الى خاله خشية ان يقتله اخوه
عيصو فكان يسري بالليل ويكمن بالنهار والقصة مسطورة في بعض
كتب الاحاديث قال بعضهم لم يخاطب اليهود في القرآن الا بيا بني اسرائيل دون
يا بني يعقوب لنكتة هي انهم خوطبوا بعبادة الله وذكروا بدين اسلافهم موعظة
لهم وتنبيها من غفلتهم فسموا بالاسم الذي فيه تذكرة بالله ومن ذرية اسرائيل
موسى وهارون وزكريا ويحيى وعيسى عليهم السلام اسماعيل هو ابن ابرهيم الخليل
ومعناه مطيع الله وهو الذبيح على الصحيح وهو المراد من حديث انا ابن الذبيحين
احدهما جده اسمعيل والاخر ابوه عبد الله فان عبد المطلب نذر ان يذبح ولدا
ان سهل الله له حفر زمزم او بلغ بنوه عشرا فلما خرج السهم على عبد الله فداه
بمائة من الابل ولذلك سنت الدية قال جلال الدين الاسيوطي بعد ما نقل ادلة
الفريقين في الذبيح وانا الآن متوقف عن ذلك وانما قال عليه السلام انا
ابن الذبيحين وما ذبحا حقيقة فانه كان القربان قائما مقام الولد فصار الولد
بذبحه مذبوحا حكما وحصول حقيقة الذبح لم يكن في وسعه اذ المتولدات تحدث
بخلق الله تعالى قال بعضهم كان ابرهيم يدعوا الله ان يرزقه ولدا ويقول اسمع يا ايل فلما
رزق سمي به وقد سماه الله بحليم فبشرناه بغلام حليم كما سمى اباه به لاواه حليم
بعثه الله قبل سيدنا الى العرب وسيدنا مرسل الى العرب الذين بعث اليهم
لا من تقدمه من العرب وكان رسولا متابعا لشرع ابيه ابرهيم الخليل اسحق
علم اعجمي ويصرفان نظرا الى انه مصدر في الاصل وهو ابن ابرهيم ايضا ولد بعد اسماعيل
عليه السلام باربع عشرة سنة قيل معناه بالعبرانية الضحاك سماه الله بعليم وبشروه
بغلام عليم اخرج الله من صلب اسحق انبياء بني اسرائيل وغيرهم كايوب وشعيب

King Saud University
Copyright © King Saud University